

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[516] 4 - الوصية قابلة للتغيير خلال الحياة القوانين الإسلامية أجازت للموصي أن يعيد النظر في وصيته مادام على قيد الحياة. وجواز هذا التغيير يشمل الوصي وكيفية الوصية. ذلك لأن مرور الزمان قد يغيّر نظرات الموصي، ويغير المصالح المرتبطة بالوصية. 5 - جدير بالذكر أن الإنسان ينبغي أن يجعل وصيته وسيلة لتلافي ما مضى من تقصير، وأن يتودّد بها إلى من جفاه من أقاربه أيضاً. وفي الروايات أن قادة الإسلام كانوا يوصون خاصة لمن جفاهم من أقاربهم ويخصّصون لهم مبلغاً من المال، كي يعيدوا ما انقطع من أواصر الودّ، ويحرّروا عبيدهم، أو يوصون بتحريرهم. * * *